

خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

عالمية الإسلام .. التناغم مع الفطرة الإنسانية مجتبي اعتماديا نيا / إحسان أحمدى /
أبو الفضل تاجيك([13]) إن مفهوم " عالمية الإسلام " الذي تم حتى الآن شرحه استناداً
للعناصر السياسية والاجتماعية والجغرافية ، له من الباطن رصيد عرفاني وروحاني لكن
غالبية الباحثين والمنظرين ، وبعيداً عن العلة الغائية ، إكتفوا فقط وللأسف بتوخي الدقة
في نتائج وأبعاد تلك العلة الأصلية ، وغفلوا (في أكثر الحالات) عن الهدف النهائي
المتعدد الأبعاد لعالمية الإسلام . إن هذا الرصيد العرفاني الباطني المنبثق بوضوح من فطرة
الإنسان الناشد للكمال ، على صلة وثيقة بميل الإنسان نحو الحقيقة والتسامي . العالمية
حقيقة مكنونة في العالم الإنساني عبر عنها النص القرآني بقوله تعالى " فطر الناس عليها
" في إشارة تتسم بالدقة إلى معنى مشترك استقر في النوع الإنساني . لقد حظيت الفطريات
لدى جميع أبناء البشرية بقبول الجميع ، ولن تتأثر بأي مذهب وبيئة وأخلاق بشرية . من هنا
فإن تصنيفات العقل